

الشؤون العلمية بالتعاون مع الهيئة الفرعية لدعم التعليم العالي تقيم محاضرة بعنوان منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة



رصد: بهجة جبريل ، تصوير بحيرة الضو

أقامت الهيئة الفرعية لدعم التعليم العالي محاضرة علمية بعنوان منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة. بالشراكة مع الاتحاد المهني لأساتذة الجامعات والمعاهد السودانيين وبالتنسيق مع أمانة الشؤون العلمية وكلية اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم وذلك بقاعة مسجد النبيلين قدمها أ.د. عبد الحميد الطيب عمر أستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وبحضور نائب مدير الجامعة ومديرة مركز الطالبات ووكيل الجامعة وبحضور عمداء الكليات والأساتذة والأستاذات فقد أوضحت د. أماني فضل الله الطاهر ممثلة للهيئة الطوعية لدعم التعليم العالي ونقل الخبرات أن هذه المحاضرة تأتي ضمن فعاليات عمل الهيئة الفرعية وبرعاية من جهاز المترين شاكراً أ.د. عبد الحميد الطيب على جهوده التي قدمها في مجال اللغة العربية فقد ظل يتحدث بشجاعة عنها فأقام الكثير من المحاضرات وورش العمل مضيئة أن آخر أعماله كتاب عن «منزلة اللغة العربية بين اللغات» موضحة أن الكتاب لقي الإشادة والاستحسان معبرة عن فخرها وأغرب أ.د. عبد الحميد الطيب في مستهل حديثه عن تشريفه للحضور لهذه الجامعة موضحة أن الحديث عن اللغة العربية حساس ويحتاج إلى التأمل وأبان أن قضية اللغة العربية قضية محسومة مسبقاً فقد اختارها الله تعالى لتكون لغة القرآن الكريم فقد اكتملت فيها مظاهر القوة والنضج وتناول في بداية حديثه تاريخ اللغة العربية حيث أفاد أنها تمثل اللغة الأقدم على الإطلاق فكل اللغات التي سادت قد انتهت وحدث فيها التغيير والتبديل فحلت محلها أنماط أخرى من اللغات مثل اللغة اللاتينية والإغريقية فكتب لغة العربية الديمومة والبقاء وقال إنها تعتبر معجزة أبدية وتؤدي مطلوبات الأزمان فهي لغة يعلمها الله فقد اختارها لتكون لغة الإنسان التي علمها الله لأدم عليه السلام وقد صرح أن اللغة العربية ليست لغة العرب كما يعتقد كثير من الناس فالعرب لهم قبائلهم ولأنهم خدثوا اللغة العربية فسموا عرباً وأضاف أن العربية لسان لا قبيلة والعرب غير مؤهلين ومهيئين لبناء نظام لغوي واصفاً أن اللغة العربية لغة بيان مقارنة باللغات الأخرى التي تخلو من البيان والوضوح فقد ذكر أنها معجزة أبدية والعقل العلمي يقبل بهذه الجدلية. ثم دلف للحديث عن مكونات اللغة العربية حيث أوضح أنها تتكون من أصوات فهي المكون الأصغر للغة والتي تتكون من واحد وعشرين صوتاً ونظامها قصدي. وأضاف أن هذه السمة للغة العربية فأصواتها ظلت كما هي لم تتبدل أو تتغير على خلاف الفرنسية والإنجليزية واسترسل في الحديث عن اللغة الإنجليزية التي وصفها بأنها كانت في القدم لغة الزراع والرعاة وأصحاب الطبقات الدنيا ولم تكن لغة المجتمع المنقذ والراقي وأضاف أن مفردات اللغة العربية من أوسع المفردات مقارنة بين معجم أكسفورد والمعجم الفرنسية فهي تستطيع التعبير بدقة عن كل شيء يليق به ولا يؤدي إلى ضياع المعنى فاستطاعت أن تستوعب الكل بوضوح شديد فاستوعبت الرسالة الخاتمة. وذكر أن الميزان الصرفي في اللغة العربية عملي ودقيق يجعل عملية التعلم منطوية وهذا غير متاح في اللغات الأخرى التي لا تقوم على منطق ولا ميزان ولا انتظام لها ولا قاعدة. وقال إن اشتقاق المعاني سمة للغة العربية وليس لغيرها موضعاً في مقارنته تلك أن كتابة اللغة الإنجليزية من أعقد الكتابات وأما اللغة الفرنسية فهي منطوية وليست مكتوبة. وأفاد أنه قد ظهرت محاولات للكتابة الصوتية والموجودة منذ ألفي عام في اللغة العربية كما أشار إلى أن غير المنطوق وغير المكتوب له دلالات في اللغة العربية. ثم أدلف للحديث عن النحو الذي بين أنه قيمة إضافية للغة العربية يمكن من خلاله التحكم في قيمة الكلمات ولفت النظر وتقديم الاختصاص وتجعل من قضايا الوضوح أكثر بياناً وتقديم ما حقه التأخير وتأخير ما حقه التقديم مضيئاً أن اللغة العربية فيها ما فيها من الأدب والذوق الذي لا يجرح وزاخرة بالقيم. وقد ختم حديثه بالقول إن اللغة العربية قادمة لا محالة. وقد ختمت هذه المحاضرة بالمداخلات الإضافية.

حفل توزيع الجوائز للمتسابقين في مسابقة الكتاب المفتوح والرابعة والإلكترونية الثالثة

ومعانيها لتنعكس على السلوكيات والأخلاق شاكراً لجنة المسابقة وكلية المجتمع والمختصين الذين أسهموا في وضع الاختبارات. واقترح د. ناجي مصطفى عميد كلية المجتمع في كلمة اللجنة العليا للمسابقة بأن تكون كل البرامج والمسابقات القادمة يتم الإحلاس فيها إلكترونياً لتعم كل أنحاء السودان ولتقليل التكلفة موضعاً أنه نظام متطور وبين أن كلية المجتمع تنفذ برامجها من خلال هذه المسابقات المتميزة وذكر أن كتاب المسابقة اشتمل على الأحاديث الصحيحة شاكراً جامعة القرآن الكريم التي تبنت إصلاح المجتمع واللجنة المنظمة لهذه المسابقة والتي كان لها السبب في نجاح النسخة الثالثة للمسابقة. وأشار المتسابقون



معرباً عن سعادته للذين حضروا حلقات كتاب «بلوغ المرام» واستفادوا منه لارتباطه بالهدى النبوي مفيداً أن الطموح جعل هذه المسابقة في توسع مستمر وقال إنهم يسعون لتطوير المسابقات القادمة لتكون في سياق علمي تعطي مؤهلات وشهادات للمتسابقين معلناً أن المسابقة ستستمر بالكتاب القادم في الفقه موضعاً أن فيه معالجات عميقة ويحوي روح العبادات



في كلمتهم والتي قدمها أ.غسان عبد الغفار عوض أن هذه المسابقة كان لها أثر كبير ووقع خاص للناس في التعريف بأحكام الشريعة والتعريف بأمر الدين والدنيا خاصة في زمن كثرت فيه الملهيات فكان لا بد من التجديد والتنوع شاكراً كل الذين أسهموا في هذا العمل. وفي كلمة التسابق أوضحت أ. أسماء الطيب أنهم قد استفدوا من هذه المسابقة خاصة في مجال التربية الإسلامية الحميدة التي يجب الإلتزام بها من قبل الآباء والأمهات في تربية الأبناء مقدمة كلمة شكر لكلية المجتمع والدكتور عبد القادر الفرجاني لإتاحة هذه الفرصة الثمينة كما وصفتها.

وقد بلغ عدد المتسابقين في النسخة الرابعة للكتاب المفتوح ٤٤٥٠ متسابقاً ومتسابقة بنسبة ٥١,٤٪ وقد تلى د. إسماعيل عبد الرحيم مقدم برنامج الاحتفال أسماء الفائزين فقد حاز على الجائزة الأولى غسان عبد الغفار عوض برحلة عمره وبلغ عدد المشاركين في المسابقة الإلكترونية ١١٠ مشارك بنسبة ١٧,٣٪ وقد حازت على الجائزة الأولى مها محمد عمر بهاتف جوال.

رصد: بهجة جبريل . تصوير إدارة الإعلام والعلاقات العامة

أوضح رئيس المجلس الأعلى للدعوة والإرشاد أ. جابر إدريس عويشة أن الوزارة تتبنى العمل الدعوي وتضعه نصب أعينها في إطار نشر العلم والثقافة جاء ذلك لدى مخاطبته حفل تكريم المتسابقين في المسابقة العلمية الرابعة على نظام الكتاب المفتوح والمسابقة الإلكترونية الثالثة «الني صلى الله عليه وسلم زوجاً ومربيًا» والتي أقيمت بقاعة الشهداء بتنظيم من كلية المجتمع ورعاية د. عبد القادر الفرجاني فقد بين رئيس المجلس أن الوزارة تسعى لخلق شراكة مع الجامعة متمثلة في كلية المجتمع للنهوض بأمر الدعوة وأوضح أن هذه المسابقات غير مسبوقه في السودان وللمرة الأولى تكون علمية وعلى نظام الكتاب المفتوح مبيناً أن عزم وإرادة مديري الجامعة السابقين والحاليين كان له الدور الأثر في استمرارية هذه المسابقة وتطورها حتى يستن الناس بسنتها داعياً الله أن يوفق الجامعة في هذا العمل لنشر العلم الشرعي. ومن جانبه أعلن أ.د. أحمد سعيد سلمان مدير الجامعة تخصيص منحة للدكتوراه باسم د.عبد القادر الفرجاني يرشح لها حسب الأسس العلمية بالتنسيق مع كلية الدراسات العليا وتخصيص منحة أخرى للماجستير بالإحلال وقد ثمن على الدور الكبير الذي قام به د. الفرجاني ورعايته لهذه المسابقة مشيراً إلى أنه ثمرة من ثمار كلية القرآن الكريم وأوضح أن هذه المسابقة وسيلة من وسائل تحصيل العلم واستمراريتها دليل على نجاحها داعياً المتسابقين للتميز وبذل مزيد من الجهد وإعطاء العلم كل الوقت وذكر أن للجامعة منهجاً دراسياً متميزاً تتعامل معه أعداد كبيرة من الطلاب أدى إلى تميز خريجها مفيداً أن كل من بادر وشارك واجتهد في دراسة هذا الكتاب وبذل الوقت يعتبر من الفائزين وأبان أن هذه الجوائز رمزية وأن الفائدة قد حصلت لكل من شارك في المسابقة شاكراً كل المؤسسات التي أسهمت لتكون هذه الفكرة واقعة داعياً للمشاركة في المسابقة القادمة للذين لما يشاركوا من قبل وهنأ د. عبد القادر الفرجاني الفائزين في المسابقة لحصولهم على علم مؤصل

مدير الجامعة يشارك في حفل وداع مدير فرع بورتسودان واستقبال المدير الجديد



جهاز الأمن والجهاز القضائي والشرطة والجيش ومؤسسات الخدمة المدنية حيث أشاد مدير الجامعة بالجهود التي بذلها المدير السابق للفرع مقدماً له الشكر على كل ما قدمه متمنياً التوفيق لمدير الفرع الحالي في هذه المهمة. وقد أثنى نائب والي الولاية المهندس سيدي أوهاج على دور الجامعة في ولاية البحر الأحمر وفي ختام الحفل تم تكريم مدير الجامعة من قبل إدارة الفرع.

رصد: بحيرة الضو

في إطار اهتمام الجامعة بفرعها شارك مدير الجامعة أ.د. أحمد سعيد سلمان بفرع الجامعة ببورتسودان في حفل تكريم مدير الفرع السابق د.فضل الله إبراهيم ووداعه واستقبال المدير الجديد د. محمد هاشم آدم وذلك بقاعة جهاز الأمن بولاية البحر الأحمر برعاية والي الولاية أ. علي أحمد حامد. حيث جاء الاحتفال وسط مشاركة متميزة من

أخي المسلم أختي المسلمة دعمك لمشاريع نفير الجامعة خدمة للقرآن الكريم وعلومه

- ١- حساب رقم (١٤٥٢) بنك فيصل الإسلامي فرع الموردة بالجنيه السوداني.
- ٢- حساب رقم (١٤٥٣) بنك فيصل الإسلامي فرع الموردة بالدولار الأمريكي.
- ٣- حساب رقم (١٤٥٤) بنك فيصل الإسلامي فرع الموردة بالريال السعودي.
- ٤- حساب رقم (١٤٥٥) بنك فيصل الإسلامي فرع الموردة باليورو الأوربي.

- أولاً - أرقام الشرائح :
- ١- شريحة سوداني خارج السودان ٤٤٤٤
 - ٢- شريحة سوداني داخل السودان ٠١٢١٩٤٤٥٤٥
 - ٣- شريحة أريبا (MTN) ٠٩٩٧٨٥٥٥٥٥
 - ٤- شريحة زين ٠٩١٤٣١١٢١
- ثانياً - حسابات البنوك :

فيما يلي أرقام الشرائح وحسابات الجامعة المعتمدة الخاصة بالتبرع لمشاريع دعم الجامعة :